[166] [504] وقال صلى ا عليه وآله: يخرج من ادخل النار من هذه الامة بعد ما شاء ا، ويبقى فيها رجل تحت صخرة الف سنة ينادي يا حنان يا منان. فكان يقال: هو معاوية بن أبي سفيان. [505] وعن صعصعة بن صوحان، أنه قال - في أيام يزيد -: ليت الأرض لفظت الينا معاوية لننظر إليه كيف عذبه ا، وينظر الينا كيف عذبنا ابنه. [506] وعن رسول ا صلى ا عليه وآله، انه بعث يوما " إلى معاوية. فقالوا: هو يأكل، فمكث ساعة. ثم بعث إليه فقالوا: هو يأكل، فمكث ساعة. ثم بعث إليه ثالثة. فقالوا: هو يأكل. فقال: لا أشبع ا بطنه. فلم يكن بعد ذلك يشبع، ولو أكل ما عسى أن يأكل (1). [507] وعنه صلى ا عليه وآله أنه قال: إذا رأيتم معاوية يخطب على المنبر، فاقتلوه. قال الحسن البصري: قد وا رأوه يخطب فما فعلوا [ولا أفلحوا] (2). [508] وعن رسول ا صلى ا عليه وآله أنه نظر يوما " إلى معاوية، فقال: إن هذا سيطلب هذا الأمر بعدي، فمن أدركه منكم يطلب ذلك، فليبقر بطنه بالسيف.

_____

(1) قال الشاعر يصف رجلا " أكولا: وصاحب لي بطنه كالهاوية * كأن في أمعائه معاوية (2) هذه الزيادة من كتاب وقعة صفين: ص 216. [*]

_____